

المنظومة الحيدرية

المسماة

الوشاح الأخضر

في نظم سيرة أمير المؤمنين الإمام حيدر

نظم خادم السلف

أبي بكر العدني ابن علي المشهور

المطلع القرآني

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ﴾ [المجادلة:١٢]

المطلع النبوي

عن ربيعةَ بنِ نَاجد أن رجلا قال لعلي: يا أمير المؤمنين لم ورثتَ ابن عمك دون عمك؟ قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ أو قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ بني عبد المطلب ، فصنع لهم مدا من طعام ، قال : فأكلوا حتى شبعوا ، وبقي الطعام كما هو كأنه لم يُمس ، ثم دعا بغمر فشربوا حتى رووا ، وبقي الشراب كأنه لم يمس ، فقال: يا بني عبد المطلب إني بعثتُ إليكم بخاصة وإلى الناس بعامة ، وقد رأيتم من هذه الآية ما قد رأيتم ، فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي؟ فلم يقم إليه أحد ، فقمتُ إليه وكنت أصغر القوم ، فقال: اجلس ، ثم قال ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول : اجلس ، حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي ثم قال: أنت أخي وصاحبي ووارثي ووزيري ، فبذلك ورثتُ ابن عمي دون عمي.

رواه النَّسائي عن الإمام علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في السنن الكبرى (٥/ ١٢٦)

المطلع الأبوي

قال الإمام علي عن آية النجوى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٢﴾ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد ولا يعمل بها أحد بعدي ، آية النجوى » قال : كان عندي دينارٌ فبعتُه بعشرة دراهم فناجيتُ النبي صلى الله عليه وسلم ، فكنت كلما ناجيتُ النبي صلى الله عليه وسلم قدمتُ بين يدي نجواي درهماً ، ثم نُسخت فلم يعمل بها أحد فنزلت ﴿ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖ﴾ . المستدرك على الصحيحين للحاكم (٣٧٥٣)

الإهداء

- إلى أحفاد وأسباط الإمام علي رضي الله عنه والحسنين وفاطمة الزهراء عليهم السلام أجمعين.
- وإلى أتباع منهج السلامة (منهج النمط الأوسط).
- وإلى أهلي وإخواني وأبنائي في مدرسة حضرموت.
- وإلـى طلابنا وطالباتنا فـي أربطة التربية الإسـلامية ومراكزهـا التعليمية والمهنية ودور الزهراء ومراكز تحفيظ القرآن .

وأسأل الله للجميع وإيانا حسن الاقتداء بأهل الاهتداء

المؤلف

الباعث

لما ظهرتِ الإشـارةُ بنظم السـيرة الخاصة بأبي بكرٍ الصديقِ فيما سبق ذكرُه من رؤيا جرتْ لأحد الشباب المرتبطين بنا ؛ بَدَرَ لذهني أن أواصلَ الكتابـةَ فـي هذا الجانـبِ الخاصِّ بأهـل الحصاناتِ من كبـار الصحابة رضي الله عنهم.

وقد فرغتُ من المنظومةِ العُمَرِيَّةِ وسميتُها: (زَخَّاتُ المطَر في وصفِ ونظـم سـيرةِ الفاروق سـيِّدنا عمـر)، وتَلَتْهَـا المنظومـة العثمانية (عقد الجمـان في نظم سـيرة أميـر المؤمنين سـيدنا عثمان بـن عفان)،وها أنا ذا اليومَ أضعُ اللمسـات الأولى في (المنظومةِ الحيدرية) في نظم سـيرة الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وأسـأل اللـه أن يوفقني لإتمام بقيـةِ من لهم ارتباطٌ بفقـه الحصانات، المنبثق عن دراسة علم فقه التحولات.

والله من وراء القصد..

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَى وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّبْصِرَةْ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

الباب

الحَمْدُ لِلـهِ عَلَى مَا قَدَّرَهْ وَمَا أَقَامَ فِي الوَرَى مِنْ تَذْكِرَةْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا جَرَى سَيْلُ الرَّوَابِي فِي الأَرَاضِي المُقْفِرَةْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

عَلَى الحَبِيبِ المُصْطَفَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ مِنْ كُلِّ لَيْثٍ قَسْوَرَةْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

وَخُصَّ بَابَ العِلْمِ مِصْبَاحَ الوَرَى مَنْ إِسْمُهُ عِنْدَ التَّسَامِي حَيْدَرَةْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

سُلَالَةُ ابْنُ طَالِبٍ مَنْ ذِكْرُهُ فِي الخَافِقَيْنِ كَاللَّيَالِي المُقْمِرَةْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

وَهَذِهِ مَنْظُومَةٌ تَيَسَّرَتْ بِذِكْرِ مَنْ فِي ذِكْرِ رَبِّي ذَكَرَهْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

أَرَدْتُ مِنْهَا النَّفْعَ فِي أَبْنَائِنَا وَمَنْ أَحَبَّ السِّيرَةَ المُطَهَّرَةْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

تُبَيِّنُ الحَقَّ عَلَى مِيزَانِهِ مِنْ غَيْرِ حَيْفٍ فِي الوُصُوفِ الخَيِّرَةْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

فَالعَصْرُ مَحْفُوفٌ بِأَقْوَالِ الغُثَا وَالبَعْضُ يَهْذِي بِالأُمُورِ المُنْكَرَةْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

حَتَّى غَدَوْنَا فِي صِرَاعٍ دَائِرٍ كَمِثْلِ أَرْبَابِ النَّوَادِي وَالكُرَةْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

وَسُخِّرَ الإِعْلَامُ فِينَا فِتْنَةً تَزِيدُ أَهْلَ الجَهْلِ جَهْلًا وَتِرَةْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

وَالوَعْـدُ وَافـى وَالزَّمَـانُ وَاعِـدٌ وَعُصْبَـةُ الإبْلِيـسِ تَـرْوِي الثَّرْثَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَالعِلْـمُ يَدْعُونَـا إِلَـى إِظْهَـارِهِ إِذَا اسْـتَحَرَّ الْلَعْـنُ فِينَـا وَالشَّـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

عَلَّمَنَـا عِلْـمَ العَلَامَـاتِ الَّتِـي تَـرْوِي لَنَـا مَا قَـالَ جَدِّي حَيْـدَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

عَـنْ كُلِّ عَصْـرٍ وَزَمَـانٍ سَـائِرٍ فِيمَـا مَضَـى أَوْ قَـادِمٍ لَـم نَنْظُـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَحَيْـدَرٌ فـي العِلْـمِ هَـذَا حُجَّـةٌ عَلَـى المُحِـبِّ وَعَلَـى مَـنْ كَفَّرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لَكِنَّـهُ عِلْـمٌ خَفِـيٌّ لـم يَجِـدْ مَـنْ يَحْتَوِيـهِ لِيَنَـالَ التَّبْصِـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لِأَنَّـهُ عِلْـمٌ لَـهُ آفَاتُـهُ بَيْـنَ الشُّـعُوبِ دُونَ فِقْـهٍ يَحْـزُرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لِأَجْـلِ هَـذَا ظَـلَّ مَكْتُومًـا عَلَـى مَـرِّ الزَّمَـانِ فـي الصُّـدُورِ النَّيِّـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَاليَـوْمَ حَـانَ الوَقْـتُ كَـيْ نُظْهِرَهُ صِدْقًـا وَعَدْلًا بَيْنَ أَهْلِ الشَّوْشَـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

كَـيْ يَسْـتَفِيقُوا مِـنْ عُتُـوٍّ جَـارِفٍ وَفِتْنَـةٍ مَصْنُوعَـةٍ مُنْتَظَـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَهْـوَ الحَـرِيُّ عِنْدَمَـا نَقْرَؤُهُ بِفَـقْءِ عَيْـنِ الفِتْنَـةِ المُدَبَّـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

أَرْوِيـهِ بِالإِسْـنَادِ عَـنْ سَـادَاتِنَا آلِ النَّبِـيِّ الصَّادِقِيـنَ البَـرَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

مُتَّصِـلًا إِلَـى النَّبِـيِّ وَكَـذَا أَهْـلُ الكِسَـاءِ وَالعَبَـاءِ الخَيِّـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَىٰ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّبْصِرَةْ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الإمام علي كرم الله وجهه ميلاده ونشأته

نِسْبَتُهُ تَرْقَى إِلَى مَنْ فَضْلُهُ　　فِي مَكَّةٍ يَعْلُو عَزِيزَ الجَوْهَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
مَنْ إِسْمُهُ شَيْبَةُ نَسْلُ هَاشِمٍ　　وَأُمُّهُ المَبْرُورَةُ المُشْتَهَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَاطِمَةٌ بِنْتُ المُسَمَّى أَسَدًا　　مَنْ أَسْلَمَتْ لِلهِ فِيمَا قَدَّرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَاضْطَجَعَ المُخْتَارُ فِي الْلَحْدِ كَمَا　　صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ زَارَ المَقْبَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
عَلِيُّنَا المِقْدَامُ خَيْرُ سَابِقٍ　　لِمِلَّةِ الإِسْلَامِ حُبًّا أَضْمَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَعُمْرُهُ عَشْرٌ كَمَا قَدْ أَثْبَتُوا　　وَقِيلَ: سَبْعاً ، وَالكَرِيمُ نَوَّرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
حَيَاتُهُ فِي بَيْتِ طَهَ قَدْ نَشَا　　وَامْتَلَأَ القَلْبُ بِأَمْرٍ أَكْبَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
لَمْ يَعْبُدِ الأَوْثَانَ مِنْ سِنِّ الصِّبَا　　مَوْلِدُهُ فِي الكَعْبَةِ المُطَهَّرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَقِيلَ لَمْ يُولَدْ بِهَا وَإِنَّمَا　　فِي البَيْتِ مَوْلُودُ الهُدَى وَالمَفْخَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَأَوَّلُ النَّاسِ صَلَاةً وَكَذَا　　دَرْءاً لِطَهَ مِنْ عُيُونِ الكَفَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَخَرَجَا كِلَاهُمَا فِي لَيْلَةٍ　　لِكَسْرِ أَصْنَامِ قُرَيْشِ المُنْكَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فِي خُفْيَةٍ سَارَا إِلَى حَيْثُ اعْتَلَى　　عَلِيُّنَا ظَهْرَ النَّبِي فَأَظْهَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَزَعْزَعَ التِّمْثَالَ مِنْ مَوْقِعِهِ　　وَاجْتَثَّهُ مِنْ أَصْلِهِ وَكَسَّرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَلَمْ يَزَلْ مِنْ حَيْثُ سَارَ المُصْطَفَى　　بِمَكَّةٍ رَفِيقَهُ لَنْ يَهْجُرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَجَاءَهُ يَوْمًا أَبُوذَرٍّ إِلَى　　صَحْنِ الطَّوَافِ بَاحِثًا عَمَّنْ يَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَعِنْدَمَا رَأَى عَلِيًّا سَائِرًا تَفَرَّسَ الخَيْرَ وَقَالَ مَعْذِرَةْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

مَنْ لي بِأَخْذِي عِنْدَ خَيرِ مُرْسَلٍ مُحَمَّدِ المُخْتَارِ حَتَّى أَنْظُرَهْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

فَقَالَ فَاتْبَعْنِي وَكُنْ مُسْتَوْفِزًا فَإِنْ تَرَى شَيْئًا مُرِيبًا فَاحْذَرَهْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

وَأَعْلَنَ الإِسْلَامَ وَاسْتَغْنَى بِهِ وَرَاحَ مَسْرُوراً يُسَامِي الكَفَرَةْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

فَكَانَ مَا قَدْ كَانَ مِنْ إِيذَائِهِ مِنْ عُصْبَةِ الإِشْرَاكِ ضَرْبًا أَشْهَرَهْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَى وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّبْصِرَةْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

الإمام علي قبيل الهجرة وبعدها

لَمَّا أَتَى الوَحْيُ مِنَ اللهِ إِلَى طَهَ النَّبِيِّ المُصْطَفَى لِيَأْمُرَهْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

بِالهِجْرَةِ العُظْمَى لِأَرْضِ يَثْرِبٍ دَعَا عَلِيًّا وَفَشَا مَا أَضْمَرَهْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

وَخَصَّهُ وَدَائِعًا يُبْلِغُهَا لِأَهْلِهَا فِي مَكَّةَ المُطَهَّرَةْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

وَأَنْ يَبِيتَ فِي الفِرَاشِ عِنْدَمَا يَنْوِي النَّبِيُّ هِجْرَةً مُقَرَّرَةْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

وَجَاءَتِ الكُفَّارُ وَهْوَ نَائِمٌ عَلَيْهِ بُرْدٌ أَخْضَرٌ قَدْ سَتَرَهْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

فَرَفَعُوا الغِطَاءَ عَنْهُ صَلَفًا فَفُوجِئُوا بِخِطَّةٍ مُدَبَّرَةْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

فَانْقَلَبُوا فِي فَجْعَةٍ وَحَسْرَةٍ وَحَيْرَةٍ حَلَّتْ وُجُوهًا مُنْكَرَةْ

صلىٰ الله علىٰ محمد

وَبَعْـدَ أَيَّـامٍ مَضَـى فـي هِجْـرَةٍ   نَحْـوَ النَّبِـيِّ وَحْـدَهُ مَـا أَصْبَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَدَمِيَـتْ رِجْـلَاهُ فـي رِحْلَتِـهِ   وَجَـاءَ طَـهَ نَحـوَهُ لِيَنْظُـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَوَضَـعَ التَّفْـلَ عَلَـى أَقْدَامِـهِ   مُمَـرِّرًا يَـدَاهُ فَـوْقَ الأَثَـرَة
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَلَـمْ يُصِبْـهُ أَلَـمٌ مِـنْ بَعْـدِ ذَا   حَتَّى أَفَـاضَ الرُّوحَ نَحْـوَ الآخِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَقِيـلَ كَانَ المُصْطَفَـىٰ كَلَّفَـهُ   بِهِجْـرَةِ الفَوَاطِـمِ المُسْـتَأْخَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَاطِمَـةَ البَتُـولِ ثُـمَّ مِثْلُهَـا   أُمُّ عَلِـيٍّ فَاطِـمٌ مُشْـتَهَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَفَاطِـمٌ بِنْـتُ الزُّبَيْـرِ مَعَـهُ   عَلَـىٰ طَرِيـقِ الهِجْـرَةِ المُنْتَظَـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَاسْـتَأْنَسَ الحَيْـدَرُ فـي رِحَالِـهِ   بِعَـوْدَةٍ حَمِيـدَةٍ مُظَفَّـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وفـي المُؤَاخَـاةِ اخْتِـلَافُ خَبَـرٍ   وَضَعْفُ قَوْلٍ في الحَدِيثِ النَّكِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
آخَـى النَّبِـيُّ بَيْنَـهُ وَحَيْـدَرًا   وَقِيـلَ سَـهْلٌ حَظُّـهُ فـي حَيْـدَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَىٰ   وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّبْصِرَةْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

زواج الإمام علي كرم الله وجهه من فاطمة عليها السلام

فـي ثَانِـي الأَعْـوَامِ مِـنْ هِجْرَتِـهِ   كَانَ الـزَّوَاجُ بِالبَتُـولِ الجَوهَـرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَسِـنُّهُ خَمْـسٌ وَعِشْـرُونَ مَضَـتْ   وَأَشْـهُـرٌ مَـعْـدُودَةٌ مُـقَـدَّرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَسِـنُّهَا عَشْـرٌ وَخَمْـسٌ بَعْدَهَـا   وَأَشْـهُرٌ أُخْـرَى أَتَـتْ مُحَـرَّرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

أَمْهَرَهَـا الـدِّرْعَ الَّـذِي قَدَّمَـهُ   طَـهَ لَـهُ هَدِيَّـةٌ مُدَّخَـرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَجُهِّـزَتْ بِقِربَـةٍ وَجَفْنَـةٍ   وَمِثْلُهَـا وِسَـادَةٌ مُشَـجَّرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَحَشْـوُهَا لِيـفٌ وَلا ثَـوْبَ لَهَـا   سِـوَى الَّـذِي تَلْبَسُـهُ مُسْـتَتِرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَفَرْشُـهَا جِلْـدٌ تَنَـامُ فَوْقَـهُ   لَيْـلًا عَلَـى رَمْـلٍ قَلِيـلٍ تَنْثُـرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

عَاشَـتْ عَلَـى عِـزٍّ وَخَيْـرٍ دَائِـمٍ   قَنُوعَـةً بِعَيْشِـهَا مُفْتَخِـرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَتَجْلِـبُ المَـاءَ عَلَـى أَمْتَانِهَـا   وَتَصْنَـعُ الطَّعَـامَ مِـنْ خُبْـزِ الـذُّرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَأَوْلَدَتْـهُ حَسَـنًا وَمِثْلُـهُ الـ   حُسَـيْنُ أَصْلٌ مِنْ أُصُولِ الشَّـجَرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَجَـاءَتِ المُخْتَـارَ تَرْجُـو خَادِمًـا   فَلَـم تَجِـدْ طَـهَ وَعَـادَتْ مُدْبِـرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

فَجَاءَهَـا خَيْـرُ الأَنَـامِ فـي المَسَـا   وَقَـالَ مَـا عِنْـدِي غُـلَامٌ مَعْـذِرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

لِخِدْمَـةِ البَيْـتِ وَلكِـنْ تَذْكُـرُوا   عِنْـدَ المَنَـامِ جُمَـلًا مُكَـرَّرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

خَيْـرٌ لَكُـمْ مِـنْ خَـادِمٍ يُعِينُكُـمْ   وَلْتَصْبِـرُوا حَتَّـى تَنَالُـوا المَغْفِـرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

وَهَكَـذَا عَاشَ الرَّضِـيُّ المُرْتَضَى   مَـعَ البَتُـولِ عِيشَـةً مُخْتَصِـرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محَمد

فِيهَا الهَنَاءُ وَالقَبُولُ وَالرِّضَىٰ أَكْرِمْ بِهِمْ مِنْ أُسْرَةٍ مُطَهَّرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
عَاشُوا كَفَافًا وَارْتَضُوا الصَّبْرَ عَلَى مُرِّ الحَيَاةِ طَلَبًا لِلْآخِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّبْصِرَةْ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الإمام علي كرم الله وجهه في غزوة بدر الكبرى وأُحد

وَالبَطْشَةُ الكُبْرَى كَمَا قَدْ وُصِفَتْ كَانَتْ مِثَالًا في نِظَامِ العَسْكَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَحَامِلُ الرَّايَةِ فِيهَا حَيْدَرٌ رَايَتُهُ العُقَابُ سَوْدَا مُبْهِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
أَعْطَاهُ طَهَ ذَا الفَقَارِ مُصْلَتًا وَقَالَ خُذْ سَيْفِي فَأَنْتَ القَسْوَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَأَوَّلُ الحَرْبِ انْتَضَى ثَلَاثَةٌ إِلَى البِرَازِ مِنْ صُفُوفِ الكَفَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَقَالَ طَهَ فَلْيَقُمْ لِحَرْبِهِمْ عُبَيْدَةٌ وَحَمْزَةٌ وَحَيْدَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَقُتِلَ الوَلِيدُ ثُمَّ شَيْبَةٌ وَاجْتَمَعُوا لِعُتْبَةٍ في جَمْهَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَحَمَلُوا عُبَيْدَةً بِجُرْحِهِ وَمَاتَ بِالجُرْحِ شَهِيدَ المَيْسَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَحَمِيَ الوَطِيسُ لَمَّا وَاجَهُوا عَنَاصِرَ الكُفْرِ فَكَانَتْ مَجْزَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَثَبَتَ الإِمَامُ خَلْفَ أَحْمَدٍ مِنْ حَيْثُمَا وَلَّى وَأَحْنَى الفَجَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَانْتَصَرَ الإِسْلَامُ في يَوْمِ الوَغَى وَانْهَزَمَ الكُفَّارُ وَلُّوا فَرَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَأُحُـدٌ كَانَـتْ بَـلَاءً وَابْتِـلا أَصَابَتِ الإِسْـلَامَ أَضْنَتْ عَسْكَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَلَـمْ يَـزَلْ حَيْـدَرُ فيهـا صَامِـدًا بِجَانِـبِ النَّبِـيِّ يَقْفُـو أَثَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَخَالَفَ البَعْـضُ كَلَامَ المُصْطَفَى وَنَزَلُـوا وَانْتَهَبُـوا المُؤَخَّـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَانْكَشَـفَ الجَيْشُ وَعَاثَتْ خَيلُهُمْ في المُسلِمِينَ وَاسْتَعَادُوا السَّيْطَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَنَفَـذُوا حَتَّى أَصَابُـوا المُصْطَفَى وَشُـجَّ في الـرَّأْسِ وَهَاجَـتْ غَبَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَأُدْخِـلَ المُخْتَـارُ كَهْفًـا وَمَضَـى يَقُـودُهُ حَيْـدَرُ خَلْـفَ الحَجَـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَجَـاءَتِ الزَّهْـرَاءُ بِالمَـاءِ عَسَـى أَنْ يَقْطَـعَ الـدَّمَّ ويُخْفِـي أَثَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَأَحْرَقَـتْ حَصِيـرَةً وَوَضَعَـتْ رَمَادَهَـا فـي الجُـرْحِ حَتَّـى غَمَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَحَمْـزَةٌ أَصَابَـهُ سَـهْمٌ قَضَـى حَيَاتَـهُ بِكَـفِّ عَبْـدٍ أَصْـدَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَدُفِـنَ القَتْلَـى بِسَـفْحِ أُحُـدٍ وَعَـادَتِ النَّـاسُ تَلُـومُ الفَـرَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
حَتَّى اسْـتَعَادُوا وَأَعَادُوا جَيْشَـهُمْ رَغْـمَ الَّـذِي أَصَابَـهُ وَأَذْعَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَأَمَـرَ المُخْتَـارُ أَلَّا يَدْخُلُـوا بُيُوتَهُـمْ بَـلْ يَتْبَعُـونَ الكَفَـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَلَا يُشَـارِكْ جَيْشَـهُ مُنَافِـقٌ وَلَا يَهُـودِيٌّ ولا مَـنْ أَعْـذَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَحَمَـلَ الْلِـوَاءَ فِيهِـمْ حَيْـدَرٌ مَـعَ النَّبِـيِّ وَالحُشُـودُ أَثَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
حَتَّـى أَتَـى الحَمْـرَاءَ حَيْثُمَـا بَدَتْ عَسَـاكِرُ الكُفْـرِ جُمُوعًـا مَـذِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَانْدَهَشُـوا وَانْسَـحَبُوا لِمَكَّـةٍ لَمَّـا رَأَوْا جَيْشَ الهُدَى وَعَسْـكَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَانْقَطَعَـتْ آمَالُهُـمْ فـي هَجْمَـةٍ أُخَرى وَعَـادَ الدِّينُ يُعْلِـي مَظْهَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَى　　وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّبْصِرَةْ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

حادثة الإفك وموقف الإمام علي كرم الله وجهه من خلال فقه التحولات

وَعَامَ سِتٍّ مِنْ سِنِينِ هِجْرَةٍ　　فِي غَزْوَةِ المُصْطَلِقِ المُسْتَنْفَرَةْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

عَادُوا وَلَكِنْ فِي الطَّرِيقِ فَقَدَتْ　　عَائِشَةٌ عِقْدًا فَعَادَتْ تُحضِرَهْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَانْتَقَلَ الجَيْشُ وَلَمْ يَدْرُوا بِهَا　　وَبَقِيَتْ مَكَانَهَا مُنْتَظِرَةْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

حَتَّى أَتَى صَفْوَانُ فَاسْتَرْجَعَهَا　　لِجَيْشِ طَهَ وَالعُيُونُ مُبْصِرَةْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَهَلَكَ البَعْضُ وَأَفْشَوْا خَبَرًا　　وَاسْتَوْحَشَ المُخْتَارُ مِمَّنْ زَوَّرَهْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَقَالَ لِلْحَيْدَرِ مَا الرَّأْيُ تَرَى　　فَقَالَ مَا قَرَّ لَهُ وَأَظْهَرَهْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَلَمْ يَكُنْ مِنْ قَصْدِهِ تَطْلِيقُهَا　　وَإِنَّمَا التَّخْفِيفُ عَمَّا شَعَرَهْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَسَمِعَتْ عَائِشَةٌ مَقَالَهُ　　وَلَمْ تَزَلْ فِي سِرِّهَا مُعْتَكِرَةْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَأَنْزَلَ اللّٰهُ لها بَرَاءَةً　　فِي سُورَةِ النُّورِ وَكَانَتْ نَيِّرَةْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَانْعَكَسَ الأَمْرُ إِلَى مَا قَدْ جَرَى　　مِنْ بَعْدُ حَتَّى شَارَكَتْ فِي العَسْكَرَةْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

نِيَّتُهَا الإِصْلَاحُ فِيمَا ذَكَرُوا　　وَقَدْ جَرَى مَا اللّٰهُ فِيهِمْ قَدَّرَهْ

صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَقَـدْ أَشَـارَ المُصْطَفَـى لِحَيْـدَرٍ بِأَنَّـهُ أَمْـرٌ يَكُـونُ فَاحْـزُرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَعِنْدَمَـا يَكُـونُ فَارْدُدْهَـا إِلَـى مَـأْمَـنِـهَـا مَـصُـونَـةً مُـوَقَّـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَقَـدْ أَشَـارَ نَـصُّ عَمَّـارٍ إِلَـى قَـوْلِ النَّبِـيِّ زَوْجَتِـي فـي الآخِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَقَـالَ طَـهَ مَـرَّةً فـي أَهْلِـهِ يَـا وَيْحَكُـنَّ أَيُّكُـنَّ المُصْـدَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
تَنْبَحُهَـا كِلَابُ مَـاءِ حَـوْأَبٍ عَـلَامَـةٌ بَـيْـنَـهَـا مُـخْـتَـصَـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَأَدْرَكَتْهَـا وَهْـيَ فـي رِحْلَتِهَـا وَوَقَـفَـتْ سَائِلَةً مُسْتَفْسِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَحَلَـفَ القَـوْمُ بِقَـوْلٍ كَاذِبٍ فَصَدَّقَتْهُـمْ وَمَضَـتْ مُنْتَصِـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَقِيـلَ إِنَّ أَحَـدَاً مِـن رَكْبِهَـا قَـالَ اسْـتَمِرِّي فَالنَوَايَـا خَيِّـرةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَهْـوَ الزُّبَيْـرُ مِثْـلَ مَـا قَـدْ ذَكَـرُوا فَـكَانَ مَـا كَانَ وَسَـارَتْ حَـذِرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَلَـمْ يَـزِدْ حَيْـدَرُ عَـنْ تَنْفِيـذِ مَـا أَوْصَـاهُ طَـهَ بِالَّـذِي قَـدْ أَخْبَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَاعْتَذَرَتْ عَمَّا جَرَى وَاسْتَغْفَرَتْ وَنَالَتِ الحُسْـنَى وَطِيـبَ المَغْفِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَمَـا الَّـذِي أَعَـادَ أَمْـرًا قَـدْ مَضَى فَانْظُـرْ وَدَقِّـقْ عِلْمَنَـا وَفَسِّـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَمِثْـلُ هَـذَا فـي الـوَرَى مُسَيَّسٌ وَمَـنْ تَوَلَّـى كِبْـرَهُ لَـنْ أَذْكُـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَى وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّبْصِرَةْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

الإمام علي كرم الله وجهه في غزوة الأحزاب وصلح الحديبية

وَغَـزْوَةُ الأَحْـزَابِ صَـارَتْ مَثَـلا   مَذْكُـورَةً فـي سُـورَةٍ مُحَـرَّرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
تَقُـصُّ حَـالَ المُسْـلِمِينَ فَرَقًـا   قُلُوبُهُـمْ قَـدْ بَلَغَـتْ لِلْحَنْجَـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَخَنْـدَقُ الأَمَـانِ كَانَ حَاجِـزًا   لِجَيْشِـهِمْ وَخُطَّـةً مُظَفَّـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
تَدْبِيـرُ سَـلْمَانَ الفَتَـى وَرَأْيُـهُ   أَكْـرِمْ بِـهِ مِـنْ رَأْيِ حَـرْبٍ دَبَّـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَاقْتَحَـمْ الخَنْـدَقَ عَمْـرٌو وَدَعَـا   مُبَـارِزًا وَخَيْلَـهُ قَـدْ عَقَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَقِيـلَ إِنَّ عُصْبَـةً قَـدْ نَفَـذُوا   مِـنْ ثَغْـرَةٍ ضَيِّقَـةٍ مُنْحَصِـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَبَـرَزَ ابْـنُ طَالِـبٍ مُقَاتِـلا   وَلَـمْ يَزَلْ حَتَّـىٰ أَصَـابَ المِخْصَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَقَطَـعَ الـرَّأْسَ وَأَحْنَـاهُ عَلَـى   أَرْضِ القِتَـالِ جِيفَـةً مُسْـتَقْذَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَانْسَـحَبَ البَاقُـونَ نَحْوَ جَيْشِـهِمْ   وَحَيْـدَرٌ قَـدْ عَـادَ يَـرْوِي خَبَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَجَـاءَتِ الرِّيـحُ تَقُـضُّ مَـا بَنَـوا   وَتَمْـلأُ الوُجُـوهَ رَمْـلَ الصَّرْصَـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَانْسَـحَبُوا مِـنْ يَثْرِبٍ وَقَـدْ جَرَى   أَمْـرُ اخْتِـلَافٍ بَيْنَهُـمْ وَثَرْثَـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَغَـزْوَةُ الصُّلْـحِ الَّتِـي كَانَتْ عَلَى   سِـتٍّ مِـنَ الهِجْرَةِ عَـامَ الشَّـجَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
أَقَـامَ طَـهَ بَيْعَـةً مَشْـهُودَةً   وَبَشَّـرَ المُخْتَـارُ مِنْهُـمْ عَشَـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
حَتَّـى أَتَـى الصُّلْـحَ الَّـذِي أَقَامَـهُ   سُـهَيْلُ وَالمُخْتَـارُ أَمْضَـى خَبَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَبَعْدَهَـا دَعَـا النَّبِـيُّ حَيْـدَرًا   يَكْتُبُهَـا صَحِيفَـةً مُحَـرَّرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَاشْـتَرَطَ الكَافِـرُ مَحْـوَ مَـا أَتَـى عَلَـى لِسَـانِ المُصْطَفَـى وَاحْتَقَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
مِـنْ لَفْـظِ (بِسْـمِ اللّـهِ) ثُـمَّ مِثْلُهَا (مُحَمَّـدٌ رَسُـولُ) رَبٍّ أَمَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَامْتَنَـعَ الحَيْـدَرُ عَـنْ مَحْـوِ الَّذِي أَقَـرَّهُ المُخْتَـارُ أَوْ مَـا سَـطَّرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَأَخَـذَ الصَّحِيفَـةَ المُخْتَـارُ مِـنْ كَـفِّ عَلِـيٍّ وَمَحَـا مَـا أَجْبَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَكَانَ هَـذَا مِـنْ عَلِـيٍّ مَوْقِفًـا وَغِيـرَةً تَحْكِـي النَّوَايَـا الخَيِّـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَامْتَعَضَ الأَصْحَابُ مِمَّا قَدْ جَرَى مِـنَ الشُّـرُوطِ وَمَقَـالِ الكَفَـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَالأَمْـرُ مَرْهُـونٌ بِمَـا هَيَّأَهُ الـرّ حْمَـنُ مِـنْ سِـرٍّ وَصَـانَ جَوْهَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَالمُصْطَفَـى مُوَجَّـهٌ مِـنْ رَبِّـهِ وَالمُسْـلِمُونَ يَكْرَهُـونَ الفَجَـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَعَـادَ كُلٌّ مِنْهُـمُ مُسْتَوْحِشًـا حِسًّـا وَحَـالًا وَالنُّفُـوسُ نَفِـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَنَزَلَـتْ سُـورَةُ فَتْـحٍ وَاعِـدٍ عَظِيمَـةٌ شَـامِلَةٌ مُبَشِّـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَالفِقْـهُ فِقْـهُ المُصْطَفَـى بِشَـرْطِهِ وَالحَادِثَـاتُ قَـدْ تُثِيـرُ البَـرَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَى وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّبْصِرَةْ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

غزوة خيبر وموقف الإمام علي وبطولته رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

فِـي عَـامِ سَـبْعٍ غَـزْوَةٌ مَشْـهُودَةٌ   فِيهَـا تَجَلَّـى حَيْـدَرٌ فـي خَيْبَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
لَمَّـا بَدَا اسْـتِعْصَاءُ حِصْنٍ شَـامِخٍ   قَـالَ النَّبِـيُّ فـي غَـدٍ سَـنَحْصُرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَسَـوْفَ أُعْطِـي رَايَتِـي لِرَجُـلٍ   يُحِبُّـهُ المَوْلَـى وبالحَـقِّ يَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَبَـاتَ كُلٌّ يَتَمَنَّـى شَـغِفاً   مَطْلُـوبَ طَـهَ فـي غَدٍ سَـيَنْصُرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَحَيْـدَرٌ أَرْمَـدُ فـي خَيْمَتِـهِ   حَتَّـى صَبَـاحِ الغَدِ نَـادَى حَيْدَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَقَـالَ بِاسْـمِ اللّـهِ فـي أَحْدَاقِـهِ   بِنَفَثَـاتٍ مِنْـهُ أَجْلَـتْ بَصَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَسَـلَّمَ الرَّايَـةَ لَمَّـا اجْتَمَعُـوا   إِلَـى عَلِـيٍّ ذي المَزَايَـا المُبْهِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَانْدَفَعُوا الحِصْنِ قَمُّوصَ الَّذِي اسْـ   ـتَعْصَى وَهُمْ في هِمَّةٍ مُسْـتَنْفَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَاقْتَلَـعَ البَـابَ عَلِـيٌّ وَمَضَـى   بِالبَـابِ تِرْسًـا بِيَـدٍ مُسْـتَنْصِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَكَانَ بَـابُ الحِصْـنِ صَلْبًـا وَكَذَا   ثَقِيـلَ وَزْنٍ حَمْلُـهُ لِعَشَـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَاكْتَسَـحُوا القَـوْمَ وَلَمْ يُبْقُـوا لَهُمْ   بَـاقٍ وَكَانَ الفَتْـحُ حَقًّـا مَفْخَـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
مَـنْ ذا يُضَاهِي حَيْدَرًا فـي صِدْقِهِ   أَوْ في ثَبَاتِ القَلْبِ عِنْدَ الغَرْغَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَهَــــذِهِ كَـرَامَــةٌ مَـشْـهُـودَةٌ   أَرَادَ طَـهَ كَشْـفَهَا لِيُشْـهِرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَى   وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّبْصِرَةْ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

مواقف الإمام علي في غزوة الفتح وغزوة تبوك

وَعَـامَ فَتْـحِ مَكَّـةٍ تَأَهَّبُـوا   أَصْحَـابُ طَـهَ فـي جُمُـوعٍ مُكْثِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَنَقَـلَ الأَخْبَـارَ فـي سِـرِّيَّةٍ   حَاطِـبُ لِلأعْـدَاءِ فِيمَـا حَـرَّرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَجَـاءَ جِبْرِيـلُ إِلَـى خَيْـرِ الـوَرَى   وَكَشَـفَ السَّـتْرَ وَأَبْـدَى خَبَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَأَرْسَـلَ المُخْتَـارُ مَـنْ لا يَنْثَنِـي   عَلِيَّنَـا المِغْـوَارَ يَقْفُـو أَثَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
مَـعَ الزُّبَيْـرِ صَـاحِبًـا مُرَافِقًـا   حَتَّـى أَتَـوْا رَوْضَـةَ خَـاخِ المُقْفِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَاسْتَخْرَجُوا الكِتَابَ مِنْ عُقَاصِهَا   وَسَـلَّمُوهُ لِلنَّبِـيْ لِيَنْظُـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَقَـالَ يَـا حَاطِـبُ مَـا هَـذَا الَّـذِي   فَعَلْتَـهُ مِـنْ حِيلَـةٍ مُدَبَّـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَقَـدَّمَ العُـذْرَ إِلَـى خَيْـرِ الـوَرَى   وَقَبِـلَ النَّبِـيُّ مِنْـهُ المَعْـذِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَقَـالَ إِنَّ اللّـهَ فِيمَـا قَالَـهُ   غَفَـرْتُ ذَنْـبَ أَهْـلِ بَـدْرِ البَـرَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَهَــذِهِ حَـصَـانَـةٌ مَـعْـلُـومَـةٌ   تَحْفَظُ عِرْضَ القَوْمِ مِنْ فِقْهِ الشَّرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَعَـامَ تِسْـعٍ مِـنْ سِنِـيِّ هِجْـرَةٍ   سَـارُوا تَبُـوكَ وَالأَرَاضِي مُعْسِـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَخَلَّـفَ المُخْتَـارُ فـي أَطْنَابِـهِ   مَأْمُونَـهُ الحَيْـدَرُ يَقْضِـي وَطَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَقَـالَ بَعْـضُ النَّـاسِ فِيـهِ قَوْلَـهُ   فَلَحِـقَ الجَيْـشَ وَأَلْفَـى عَسْـكَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
فَقَـالَ طَـهَ أَنْـتَ مِنِّـي دَائِمًـا   كَمِثْلِ هَـارُونَ لِمُوسَـى فَاشْـكُرَه
صلىٰ الله علىٰ محمد
مَزِيَّـةٌ عُظْمَـى فَمَـنْ ذَا نَالَهَـا   غَيْـرُ الوَصِيِّ المُرْتَضَى مَـا أَصْبَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يا رَبَّنا صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَى وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّبْصِرَةْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

ابتعاث الإمام علي كرم الله وجهه إلى اليمن وإسلام همدان وقراءة سورة براءة على الجميع عام تسع من الهجرة

وَبَعْدَ فَتْحِ مَكَّةٍ تَكَاثَرَتْ وُفُودُ أَرْضِ اللّٰهِ تَرْجُو التَّبْصِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فِي أَمْرِهَا وَدِينِهَا وَفِيهِمُ وُفُودُ أَهْلِ اليَمَنِ المُزْدَهِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَقَدْ أَتَوْا فِي مَظْهَرٍ يَرْتَجِزُوا غَدًا نَرَى أَحْبَابَنَا المُنَوَّرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَقَالَ طَهَ عَنْهُمُ لَقَدْ أَتَى إِلَيْكُمُ أَهْلُ البِلَادِ الخَيِّرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

أَفْئِدَةٌ رَقِيقَةٌ وَمِثْلُهُ لِينُ قُلُوبٍ وَوُجُوهٌ نَضِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَمَنْبَعُ الإِيمَانِ مِنْ حَيْثُ أَتَوْا وَالحِكْمَةُ الفُضْلَى أَتَتْهُمْ مُسْفِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَبَعَثَ المُخْتَارُ نَحْوَ أَرْضِهِمْ خَالِدَ كَي يَدْعُو جَمِيعَ الجَمْهَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَعَادَ مِنْ بَعْدِ مُرُورِ سِتَّةٍ مِنْ أَشْهُرِ العَامِ وَقَالَ مَعْذِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَابْتَعَثَ النَّبِيُّ خَيْرَ عُنْصُرٍ عَلِيَّنَا أَرْوَى القُلُوبَ تَذْكِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَأَسْلَمَتْ هَمْدَانُ فِي يَوْمِ الرِّضَى وَأُبْلِغَ المُخْتَارُ أَمْرًا أَكْبَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَخَرَّ أَرْضًا سَاجِدًا وَشَاكِرًا وَبَعْدَهَا فَرْضَ السَّلَامِ كَرَّرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

سَـلامُ رَبِّـي نَحْـوَ هَمْـدَانَ الَّتِـي   قَـدْ أَسْـلَمَتْ لِرَبِّهَـا لِتَنْصُـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَعَـامَ تِسْـعٍ رُشِّـحَ الصِّدِّيـقُ فـي   إِمَـارَةِ الحَـجِّ وَطَـهَ أَمَّـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَنَزَلَـتْ عَلَـى النَّبِـيْ بَـرَاءَةٌ   فَقَـالَ لِلْحَيْـدَرِ خُذْهَـا مُشْـعَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لا يَرْفَـعُ الإِبْـلَاغَ عَنِّـي غَيْـرُ مَـنْ   قَـدْ كَانَ مِنِّـي حِكْمَـةً مُقَـرَّرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَرَكِـبَ القَصْـوَاءَ وَهْـيَ نَاقَـةُ الـ   ـمُخْتَـارِ شَـمَّاءَ كَخَيْـلٍ مُضْمَـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَأَدْرَكَ الصِّدِّيـقَ فـي رِحْلَتِـهِ   وَقَـامَ يَـوْمَ النَّحْـرِ يُلْقِـي التَّذْكِـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

مُؤَذِّنًـا بِسُـورَةٍ مَـا مِثْلُهَـا   فَاضِحَـةٍ كَمَـا تُسَـمَّى مُنْـذِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لا يَدْخُـلُ الجَنَّـةَ كُلُّ كَافِـرٍ   ولا يَحُـجُّ بَعْـدَ هَـذَا الكَفَـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَلَا يَطُـفْ عَـارٍ وَمَـنْ كَانَ لَـهُ   عَهْـدٌ فَعَهْـدُ المُصْطَفَى لَـنْ يُغْدَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَى   وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّبْصِرَةْ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

الإمام علي كرم الله وجهه عام حجة الوداع وخطبة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في غدير خم

وَعِنْدَمَـا عَـادَ الإِمَـامُ قَافِـلا   فـي رَمَضَـانَ عَـامَ عَشْـرٍ نَضِـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

مِـنْ يَمَـنِ الإِيمَـانِ نَـاوٍ عُمْـرَةً   فَلَقِـيَ المُخْتَـارَ حَيْـثُ انْتَظَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَقَـالَ أَحْرَمْـتُ بِمَـا طَـهَ بِـهِ أَحْـرَمَ بِالهَـدْيِ الَّـذِي قَدْ أَشْـعَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَرَافَـقَ المُخْتَـارَ فـي حَجَّتِـهِ عَـامَ الـوَدَاعِ هَدْيَـهُ قَـدْ نَحَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

سِـتِّينَ مِنْهَـا بِيَـدِ المُخْتَـارِ فـي سُـوَيْعَةٍ وَمَـا بَقِـي لِلْحَيْـدَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَعَـادَ طَـهَ بَعْـدَ أَيَّـامٍ مَضَـتْ لِمَكَّـةٍ طَـافَ وَدَاعَ الآخِـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَأَمَـرَ النَّـاسَ رَحِيـلاً مُسْـرِعًا حَتَّـى أَتَى (خُمًّا) وَحَطَّ الأَشْـوِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَخَطَـبَ النَّـاسَ بِأَمْـرٍ جَلَـلٍ وَكَفُّـهُ فـي كَـفِّ مَـنْ قَـدْ بَشَّـرَهُ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَقَـالَ مَـنْ قَـدْ كُنْـتُ مَـوْلَاهُ فَـذَا مَـوْلَاهُ أَمْـراً صَـادِرًا لِلتَّبْصِـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَاخْتَلَـفَ النَّـاسُ بِمَـا قَـدْ فَهِمُوا مِـنْ قَصْدِ خَيْـرِ الخَلْقِ فِيمَـا ذَكَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَحِكْمَةُ اللّـهِ اقْتَضَتْ مَا قَدْ جَرَى وَلَا يَجُـوزُ الطَّعْـنُ فِيمَـا قَـدَّرَهُ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَهَـذِهِ سُـنَّةُ خَيْـرِ مُرْسَـلٍ وَفِقْهُـهُ فِيمَـا الحَصِيـفُ أَضْمَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَكُلُّهُـمْ مُجْتَهِـدٌ وَأَجْـرُهُ مُحَقَّـقٌ وَالطَّاعِنُـونَ النَّكِـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَعِلْمُنَـا عِلْـمُ الوَصِـيِّ حَيْـدَرٍ أَنَّـا نُقِيـمُ الأَمْـرَ فِيمَـا قَـرَّرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَهْـوَ الَّـذِي لَـمْ يَتَّخِـذْ مَوَاقِفًـا تُعَـارِضُ الأَمْـرَ وَتَنْفِـي مَصْـدَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَلَـمْ يُقَاتِـلْ أَحَـدًا مِـنْ صَحْبِـهِ وَلَـمْ يُطَالِـبْ عَـوْدَةَ المُشَـاوَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَمَـا الَّـذِي يُرِيـدُهُ مُنْتَقِـدٌ مِـنْ نَقْـضِ أَمْـرٍ مُبْـرَمٍ مَـا حَضَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

كَأَنَّمَـا الفَصْـلُ الَّـذِي نَرْجُـوهُ مِنْ رَبِّـي تَـوَلَّاهُ الغُـلَاةُ الغَـرَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لَـمْ يَتْرُكُـوا لِلْفَصْـلِ يَوْمًـا آخِـرًا وَاللّـهُ يَقْضِـي بَيْنَهُـمْ فـي الآخِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَى وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّبْصِرَةْ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

مرض الرسول ﷺ ووفاته

وَخَرَجَ المُخْتَارُ وَهْوَ يَشْتَكِي مُتَّكِئًا عَلَى رِجَالٍ بَرَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

عَلِيٍّ وَالعَبَّاسِ وَهْوَ بَيْنَهُمْ وَالنَّاسُ فِي مَسْجِدِهِ مُنْتَظِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَمَرَّةً أُخْرَى عَلِيٌّ وكذا فَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَلْقَى تَذْكِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَبَعْدَهَا لَمْ يَسْتَطِعْ لِضَعْفِهِ وَاسْتَرْجَعَ المَوْلَى وَأَمْراً أَصْدَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي نَائِبًا قَالُوا أَسِيفٌ دَعْ لِهَذَا عُمَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَقَالَ يَأْبَى اللّهُ بَلْ وَمُؤْمِنٌ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَرَبِّي أَظْهَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَلَمْ يَزَلْ فِي فَرْشِهِ حَتَّى قَضَى إِلَى الرَّفِيقِ قَالَهَا مُكَرَّرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَمَاتَ خَيْرُ الخَلْقِ وَهْوَ رَافِعٌ إِصْبِعَهُ اليُسْرَى بُعَيْدَ الغَرْغَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

بِيَوْمِ الاِثْنَيْنِ لِثَانِي عَشَرٍ رَبِيعٍ نِ الأَوَّلِ وَافَى قَدَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

مِنْ عَامِنَا الهِجْرِيِّ إِحْدَى عَشَرٍ بَعْدَ الزَّوَالِ مَا أَشَقَّ خَبَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

كَأَنَّمَا صَاعِقَةٌ قَدْ نَزَلَتْ عَلَى الجَمِيعِ وَاسْتَطَارَتْ شَرَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَبَاشَـرَ الغُسْـلَ عَلِـيٌّ مِثْلُـهُ أُسَـامَةٌ وَالفَضْـلُ أَيْضًـا آزَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَنَزَلُـوا فـي قَبْـرِهِ أَرْبَعَـةٌ عَلِـيٌّ وَالفَضْـلُ وَقُثْـمُ حَضَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَمَعَهُـمْ شَـقْرَانُ مَوْلَـىٰ أَحْمَـدٍ وَأَلْحَـدُوهُ ثُـمَّ عَـزَّوْا مَعْشَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَأَكْثَـرُ الحُـزْنِ عَـرَا فَاطِمَـةً وَحَيْـدَرًا وَأَقْرِبَـاءَ الشَّـجَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَاحْتَمَلُـوا الأَمْـرَ بِصَبْـرٍ وَافِـرٍ وَأَسْـلَمُوا لِلّـهِ فِيمَـا قَـدَّرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَجَـهَّـزُوهُ وَتَـوَلَّـوْا دَفْـنَـهُ فـي بَيْتِـهِ بِالحُجْـرَةِ المُطَهَّـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَأَقْفَـرَتْ دُنْيَـا اليَبَـابِ وَغَـدَتْ مِـنْ بَعْـدِهِ مُوحِشَـةً كَالمَقْبَـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَهَكَـذَا الدُّنْيَـا وَإِنْ طَالَـتْ مَـدَى مَصِيرُهَـا وَالنَّـاسِ نَحْـوَ الآخِـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لَكِـنَّ مَـوْتَ المُصْطَفَـى رَزِيَّـةٌ مَـا مِثْلُهَا في الكَـوْنِ نُـونِ الدَّائِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَالحَمْـدُ لِلّـهِ وَهَـذَا أَمْـرُهُ وَالخَلْـقُ مِنْـهُ وَإِلَيْـهِ سَـائِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّبْصِرَةْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

البرزخ الفاصل بين موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبيعة الإمام علي لأبي بكر رضي الله عنهما

وَمِفْصَـلُ التَّارِيخِ فـي دِينِ الهُدَى   مَرْحَلَـةُ الأَصْحَـابِ وَهْـيَ الثَّمَرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
فَقَـارِئُ التَّارِيـخِ مِـنْ مِفْصَلِـهِ   وَقَائِعًـا مَفْصُولَـةً مُخْتَصَـرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
يُحَكِّـمُ العَقْـلَ وَأَحْدَاثًـا جَـرَتْ   وَهَـذِهِ مُشْـكِلَةٌ مُدَمِّـرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
مِـنْ غَيْـرِ رَبْـطٍ بِنُصُـوصٍ عَدَّلَتْ   أَصْحَابَ طَـهَ مِنْ رِجَالِ الشَّـجَرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
يَنْفِـي عَـنِ المُخْتَـارِ مَـا أَثْبَتَـهُ   لَهُـمْ وَمَـا قَـدْ قَالَـهُ وَقَـرَّرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
وَيَجْعَـلُ الأَحْـدَاثَ دِينًـا وَكَـذَا   عَقِيـدَةٌ شَـرْعِيَّةٌ مُبَـرَّرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
أَوْدَتْ بِنَـا لِفِتْنَـةٍ خَطِيـرَةٍ   مَصْنُوعَـةٍ مَحْبُوكَـةٍ مُدَبَّـرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
لَـمْ يَسْـلَمِ التَّارِيـخُ مِـنْ أُوَارِهَـا   وَلَا سَـلِمْنَا مِـنْ فُهُـومٍ مُنْكَـرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
لِأَجْـلِ هَـذَا وَلِأَجْـلِ المُصْطَفَـى   وَآلِـهِ أَهْـلِ القُلُـوبِ النَّيِّـرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
نَشْـرَحُ هَـذَا البَـرْزَخَ الوَاقِـي لِمَنْ   أَرَادَ رَبِّـي أَنْ يُزَكِّـي جَوْهَـرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
مُعْتَمِدِيـنَ العَصْـرَ عَصْـرَ أَحْمَـدٍ   وَالحُكْـمَ فِيمَـا قَالَـهُ وَأَشْـهَرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
فَـكُـلُّ مَـنْ عَـدَّلَـهُ مُـعَـدَّلٌ   فِـي كُلِّ عَصْـرٍ وَزَمَـانٍ حَضَـرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
وَكُلُّ مَـنْ قَـدْ نَالَـهُ طَعْـنٌ وَلَـوْ   عَـلَامَـةً تُـدِينُـهُ وَتَـحْـصُـرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

كَخَارِجِيٍّ أَوْ نِفَاقٍ قَادِحٍ أَوْ مِثْلِ هَذَا مِنْ طُعُونٍ مُسْفِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَمَرْجِعُ التَّوْصِيفِ رُكْنٌ رَابِعٌ لا غَيْرُهُ فَافْهَمْ وَدَقِّقْ خَبَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وفِي الحَدِيثِ قَالَ طَهَ مَنْ نَجَا مِنَ الثَّلَاثِ بَعْدَ مَوْتِي بَشَّرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

أَوَّلُهَا (مَوْتِي) وَهَذَا مِفْصَلٌ يُشِيرُ لِلأَمْرِ الَّذِي تَصَوَّرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَقَدْ نَجَا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوا خِلَافَةَ الصِّدِّيقِ صَانُوا مَظْهَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَاعْتَمَدُوا نُصُوصَ طَهَ حُجَّةً وَإِنْ يَكُنْ شَيْءٌ فَطَهَ ذَكَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

كَقَوْلِهِ فِي حَيْدَرٍ بِأَنَّهُ أَهْلٌ لِأَنْ يَقْفُوهُ أَهْلُ الشَّجَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

مَتَى رَضُوْهُ غَيْرَ أَنَّ الأَمْرَ لا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ عَهْدٍ قَرَّرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

بَلْ قَرَّرَ الأَسْبَابَ فِي مَقْتَلِهِ وَأَنَّ أَشْقَاهُمْ سَيُدْمِي الحَنْجَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَمَا الَّذِي أَثَارَ قَوْمًا كَفَّرُوا أَصْحَابَ خَيْرِ الخَلْقِ دُونَ تَبْصِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَإِنْ يَتُوبُوا فَهْوَ خَيْرٌ لَهُمُ وَإِنْ أَبَوْا فَحُجَّتِي مُدَّخَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَى وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّبْصِرَةْ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

خلافة أبي بكر الصديق وموقف الإمام علي كرم الله وجهه

قُبَيْلَ دَفْنِ المُصْطَفَى فِي بَيْتِهِ   جُمِّعَتِ الأَنْصَارُ لِلْمُشَاوَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَنَاقَشُوا مَكَانَهُمْ وَشَأْنَهُمْ   بَعْدَ الرَّسُولِ فِي الظُّرُوفِ المُضْمَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَاتَّفَقُوا تَأْمِيرَ سَعْدٍ حَاكِمًا   يَسُوسُهُمْ فِي البَلَدِ المُطَهَّرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَأَدْرَكَ الصِّدِّيقُ وَالفَارُوقُ مَا   يَجْرِي فَخَافُوا فِتْنَةً مُنْتَظَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَقَبْلَ أَنْ يَتَّفِقُوا وَيُبْرِمُوا   تَنَاوَلَ الصِّدِّيقُ أَمْرًا قَدَّرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَقَالَ نَحْنُ الأُمَرَاءُ فَاسْمَعُوا   كَمَا أَشَارَ المُصْطَفَى وَقَرَّرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَأَنْتُمُ فِي الأَمْرِ مِثْلُ الوُزَرَا   فَلَا تُشِيعُوا فِتْنَةً مُحَيِّرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَبَعْدَ رَأْيٍ وَحِوَارٍ وَافَقُوا   وَبُويِعَ الصِّدِّيقُ وَانْزَاحَتْ تِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَغَابَ عَنْ بَيْعَتِهِمْ مَجْمُوعَةٌ   مِنْهُمْ عَلِيٌّ فَالجَهَازُ أَخَّرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَهَاهُنَا أَمْرٌ مُهِمٌّ ذِكْرُهُ   لِمَنْ وَعَى وَصِيَّةً مُعْتَبَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَلَنْ يَفُوتَ الأَمْرُ عَمَّنْ حَضَرُوا   فِي سَاعَةٍ مُهِمَّةٍ لِلتَّذْكِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَقَدْ أَفَاضَ الشَّكَّ قَوْمٌ وَامْتَطَوْا   ظَهْرَ الصِّرَاعِ وَأَشَاعُوا مُنْكَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَالرَّأْيُ مَكْفُولٌ وَلَوْ جَارَ بِمَا   يَحْوِيهِ إِلَّا فِتْنَةً مُسْتَعِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَطَلَبَ الصِّدِّيقُ مِمَّنْ حَوْلَهُ   بَيْعَةَ جَمْعٍ فِي المَلَا مُشْتَهِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَاجْتَمَعُـوا وَبَايَعُـوا وَوَثَّقُـوا خِلافَـةَ الشُّـورَى وَكَانُـوا جَمْهَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَلَـمْ يُبَايِـعْ حَيْـدَرٌ كَمَـا رَوَوْا فـي سِتَّةٍ مِـنَ الشُّـهُورِ الحَـذِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَقِيـلَ جَـاءَ حَيْـدَرٌ مُبَايِعًـا وَمَـدَحَ الصِّدِّيـقَ أَعْلَـى خَبَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَالحَـقُّ أَنَّ حَيْـدَراً لَـمْ يَنْقَطِـعْ عَـنْ نُصْـرَةِ القَـرَارِ بَـلْ قَـدْ آزَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَكَانَ فـي كُلِّ الشُّـؤُونِ مَرْجِعًـا لِلْخُلَفَـاءِ وَكَفَاهَـا تَبْصِـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَالأَصْـلُ أَنَّ الفَصْـلَ مِنْـهُ حُجَّـةٌ تُؤَكِّـدُ الشُّـورَى وَتُبْقِـي أَثَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَىٰ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّبْصِرَةْ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

الإمام علي كرم الله وجهه في مرحلة خلافة الفاروق عمر رضي الله عنهم أجمعين

لَمَّـا دَعَـا الصِّدِّيقُ إِخْـوَانَ الهُدَى مِمَّـنْ لَهُـمْ رَأْيٌ بِمَـا قَـدْ قَـرَّرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
أَشَـارَ بِالقَـوْلِ اخْتِيَـارَ عُمَـرٍ قَالُـوا رَضِينَـا بِالَّـذِي أَنْـتَ تَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَبَايَعُـوا الفَـارُوقَ يَـوْمَ أَنْ مَضَـى رَفِيقُـهُ الصِّدِّيـقُ نَحْـوَ الآخِـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَقَـامَ بِالأَمْـرِ عَلَـى مَـا يَنْبَغِـي وَشَـيَّدَ الدَّوْلَـةَ عَـدْلًا نَشَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَكَانَ مَا قَدْ كَانَ مِنْ عَلَاقَةٍ تَرْبِطُ بَيْنَ عُمَرٍ وَحَيْدَرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
وَخَطَبَ الفَارُوقُ بِنْتَ حَيْدَرٍ كَيْمَا يَنَالَ القُرْبَ يَوْمَ القَتَرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
كَمَا بَنَى بِهَا وَحَازَ مَطْلَبًا طَالَ المُنَى فِيهِ لِمَا قَدْ أَضْمَرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
وَإِنْ أَتَتْ مَسْأَلَةٌ عَوِيصَةٌ أَحَالَهَا لِحَيْدَرٍ فَأَخْبَرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
وَكَمْ لَهُ مِنْ فِقْهِهِ إِشَارَةٍ تُبَيِّنُ الأَمْرَ إِذَا مَا كَدَّرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
فَانْظُرْ تَرَى مَا قَدْ جَرَى بَيْنَهُمَا مَوَدَّةً عُظْمَى أَطَابَتْ مَعشَرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
وَلَمْ يَزَلْ يُسْنِدُهُ مُجَاهِدًا فِي خِدْمَةِ الإِسْلَامِ حَقًّا نَصَرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
وَعِنْدَ طَعْنِ عُمَرٍ دَعَا المَلا مِنْ عُصْبَةِ الشُّورَى بَقَايَا العَشَرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
وَأَوْكَلَ اسْتِخْلَافَ أَمْرِ حُكْمِهِمْ مِنْ بَعْدِهِ لِمَنْ يَشُدُّ مِئْزَرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
فَقَدَّمُوا عُثْمَانَ ذَا النُّورَيْنِ فِي شَأْنِ القَرَارِ كُلُّهُمْ قَدْ أَكْبَرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
وَازْدَحَمْ النَّاسُ عَلَى عُثْمَانَ فِي جَمْعٍ كَبِيرٍ بَايَعَتْهُ الجَمْهَرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
وَحَيْدَرٌ قَدْ قَالَ مِمَّا قَالَهُ قَدْ كُنْتُ أَوْلَى بِاجْتِثَاثِ الحَشَرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
وَعْدًا مِنَ المُخْتَارِ إِنْ أَدْرَكَهُ يَجْتَثُّ أَسْبَابَ الفَسَادِ المُنْكَرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
لَكِنَّ أَمْرَ اللّٰهِ فِي القَوْمِ جَرَى وَالأَمْرُ فِيمَا اخْتَارَهُ وَدَبَّرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد
يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَى وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّبْصِرَةْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

الإمام علي كرم الله وجهه في مرحلة خلافة ذي النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه

عَصْرُ ابْنُ عَفَّانٍ كَمَا قَدْ ذَكَرَهْ حَدِيثُ خَيْرِ الخَلْقِ وَضعُ الحَجَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فِي فِتْنَةٍ مَوْعُودَةٍ بِنَصِّهَا فِي فِتنَةِ السِّيَاسَةِ المُنْتَظَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

تَضَافَرَتْ أَسْبَابُ سَيْرِ حُكْمِهِ وَقَوْمِهِ إِلَى الرُّؤَى المُنْحَدِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

بِرَغْمِ مَا قَدْ كَانَ مِنْ فَتْحٍ جَرَى وَوَفْرِ مَالٍ وَغِنًى وَمَيْسَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَمَا لِعُثْمَانَ الشَّهِيدِ شَرَفاً مِنْ نَصِّ طَهَ فِي النُّصُوصِ العَطِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لَكِنَّهَا الأَحْدَاثُ تَجْرِي فِتْنَةً تَضَافَرَتْ فِي عَصْرِهِ مُعْتَصِرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَقَدْ أَرَادَ حَيْدَرٌ مُحَاوِلاً أَنْ يَقْطَعَ الفِتْنَةَ قَطْعَ الدَّبَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَيَنْصُرَ الإِسْلَامَ فِي قَرَارِهِ بِوَعْدِ طَهَ مِثْلَمَا قَدْ أَمَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَلَمْ يَكُنْ حَمْلُ القَرَارِ مَطْلَبًا وَإِنَّمَا وَسِيلَةٌ مُعْتَبَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَأَغْرَبُ الأَشْيَاءِ صَبْرٌ وَافِرٌ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ مَا أَصْبَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَسُنَّةُ الإِسْلَامِ فِي مَوْقِفِهِ لا يَرْتَضِي التَّحْرِيشَ أَوْ أَنْ يُظْهِرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

بِرَغْـمِ مَـا فـي حَيْـدَرٍ مِـنْ حُجَّـةٍ   وَمِـنْ وُعُـودٍ بَيِّنَـاتٍ مُبْهِـرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

يَـا مَـنْ يُرِيـدُ الحُكْـمَ أَوْ مِثَالَـهُ   اِسْـمَعْ وَتَابِـعْ مَـا جَـرَى لِحَيْـدَرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

إِنْ كُنْـتَ لَا تَـدْرِي فَهَـذَا مَنْهَـجٌ   أَوْ كُنْـتَ تَـدْرِي فَالمَعَانِـي مُنْذِرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَأَغْـرَبُ الأُمُـورِ أَنْ نَـدْرِي بِـذَا   لَكِنَّنَـا فـي الِاتِّبَـاعِ عَسْـكَرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

لِأَنَّنَـا فـي عِلْمِنَـا وَفِقْهِنَـا   نُتَابِـعُ الأَحْـدَاثَ أَوْ مَـا سَـطَّرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

مُـؤَرِّخٌ أَوْ كَاتِـبٌ مُنْفَعِـلٌ   وَلَا نَـرَى حَصَانَـةً مُقَـرَّرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَالِاخْتِـلَافُ سُـنَّةٌ طَبْعِيَّـةٌ   وَالشَّـرْعُ قَيْـدٌ لِلطِّبَـاعِ النَّكِـرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَى   وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّبْصِرَةْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

إيجابيات عصر الخليفة الثالث ومشاركات الإمام علي رضي الله عنهم أجمعين

وَكَانَ مِـنْ أَعْمَـالِ عُثْمَـانَ الَّتِـي   أَقَامَهَـا حَصَانَـةٌ مُسَـوَّرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَقَـدَّمَ الخِدْمَـةَ لِلدِّيـنِ بِهَـا   فَـوْقَ الَّـذِي قَـدْ نَالَـهُ وَنَـوَّرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

تَوْحِيـدُهُ القُـرْآنَ ضِمْـنَ مُصْحَفٍ   وَبَذْلُـهُ أَقْـوَالَ خَيْـرٍ وَافِـرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَدَفْعُهُ لِدِيَّةٍ تَقَرَّرَتْ ... فِي الهُرْمُزَانِ بَعْدَ حُكْمٍ أَصْدَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محَمد

وَمِثْلُهُ إِقَامَةُ الحَدِّ عَلَى ... عَامِلِهِ فِي الكُوفَةِ المُسْتَنْصِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محَمد

تَغْيِيرُهُ عُمَّالَ أَمْصَارٍ غَدَتْ ... تَرْجُفُ مِنْ أَخْطَاءِ مَنْ قَدْ أَمَّرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محَمد

وَرَفْضُهُ قَتْلَ رِجَالٍ شَهِدُوا ... حَيَاةَ طَهَ فِي الخَوَالِي النَّيِّرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محَمد

وَمِثْلُهُ قَبُولُ نُصْحِ حَيْدَرٍ ... فِيمَا جَرَى مِنْ فِتْنَةٍ مُسَعَّرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محَمد

وَعِنْدَمَا حَلَّ القَضَاءُ وَاسْتَوَى ... وَحَاصَتِ الثُّوَّارُ حَيْصَ الحُمُرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محَمد

أَبْدَى عَلِيٌّ مَا اسْتَطَاعَ فِعْلَهُ ... فِي كَفِّ شَرِّ الثَّائِرِينَ الأَشِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محَمد

لَكِنَّ عُثْمَانَ أَبَى قِتَالَهُمْ ... مُتَّخِذًا شَأْنَ الحِوَارِ خِيرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محَمد

حَتَّى إِذَا مَا احْتَدَمَ الأَمْرُ سَعَى ... بَعْضُ الشُّخُوصِ لِأُمُورٍ مُنْكَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محَمد

وَحَاصَرُوا عُثْمَانَ فِي مَنْزِلِهِ ... وَنَازَعُوهُ حُكْمَهُ وَمَعْشَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محَمد

وَطَالَبُوهُ الخَلْعَ عَنْ سُلْطَانِهِ ... فَلَمْ يُطَاوِعْ مَنْ أَتَى وَأَنْذَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محَمد

بَلْ قَالَ لَا أَخْلَعُ ثَوْبًا خَصَّنِي ... بِلُبْسِهِ أَهْلُ الشُّرُوطِ الخَيِّرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محَمد

وَنَافَحَ الحَيْدَرُ عَنْ خَلِيفَةٍ ... مُصْطَبِرٍ وَلَمْ يُمَالِئْ شَعَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محَمد

وَأَرْسَلَ السِّبْطَيْنِ كَيْمَا يَدْفَعُوا ... عَنْهُ الأَعَادِي بِالسُّيُوفِ البَاتِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محَمد

لَكِنَّهُمْ تَسَوَّرُوا مَنْزِلَهُ ... مِنْ خَلْفِهِ وَلَمْ يُرَاعُوا عُمُرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محَمد

وَجَرَحُوا زَوْجَتَهُ وَنَفَذُوا إِلَيْهِ حَتَّى طَعَنُوا خَوَاصِرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَسَالَتِ الدِّمَاءُ فَوْقَ مُصْحَفٍ يَقْرَأُ فِيهِ صَابِرًا قَدْ نَشَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

مُلْتَزِمًا وَعْدَ النَّبِيِّ أَنَّهُ يَصُومُ ذَاكَ اليَوْمَ حَتَّى آخِرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

تُفْطِرُ عِنْدِي قَالَهَا خَيْرُ الوَرَى فَمَا الَّذِي أَغْرَى وُجُوهًا نَكِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَىٰ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّبْصِرَةْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

آثار مقتل عثمان بن عفان على الإمام علي والصحابة وعلى الأمة جمعا

مَقْتَلُ عُثْمَانَ وَمَا كَابَدَهُ مِفْصَلُ تَارِيخٍ عَظِيمِ التَّذْكِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَعِزَّةُ الإِسْلَامِ فِي بَقَائِهِ وَفِي قِيَامِ الأَمْرِ دُونَ جَمْهَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَعِنْدَمَا تَأْتِي جُمُوعٌ جَمَّةٌ لِفَرْضِ أَمْرٍ عِلَّةٌ مُسْتَنْكَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لِأَجْلِ هَذَا شَدَّدَ المُخْتَارُ فِي شَأْنِ قَرَارٍ بِيَدٍ مُشْتَهِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَأُخْبِرَ الحَيْدَرُ بِالقَتْلِ فَمَا صَدَّقَ هَذَا وَاعْتَرَتْهُ غَبَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَضَرَبَ السِّبْطَيْنِ وَهْوَ غَاضِبٌ مِمَّا جَرَى وَقَامَ يُلْقِي مِئْزَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَقَـالَ إِنِّـي مُبْـرِئٌ مِـنْ ذِمَّتـي مَـوْلَايَ هَـذَا مُنْكَـرٌ مَـا أَخْطَـرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَجَـاءَتِ النَّـاسُ إلـى مَنْزِلِـهِ فَأَغْلَـقَ البَـابَ لِمَـا قَـدْ كَـدَّرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَأَكْثَـرُوا فـي الأَمْـرِ حَتَّـى دَخَلُوا وَأَلْزَمُـوهُ الأَمْـرَ كَيْمَـا يَجْبُـرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَالوَضْعُ مَأسَـوْفٌ وَمَا يَجْرِي غَدَا مُشْـكِلَةً كُبْـرَى بِمَـا قَـدْ أَثْمَـرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَلَـمْ يَسَـعْهُ غَيْـرُ أَخْـذِ بَيْعَـةٍ مُنْقِـذَةٍ لِحَالَـةٍ مُنْحَـدِرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَبَـايَـعُـوهُ دَهِـشًـا مُسْتَغْرِبًا مِمَّـا جَـرَى فـي فِتْنَـةٍ مُسْـتَهْتِرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَحُـقَّ مَـا قَـدْ قَالَـهُ خَيْـرُ الـوَرَى إِنْ تُـدْرِكِ الأَمْـرَ تُقَيِّـمْ جَوْهَـرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

لكِنَّهَـا الأَحْـدَاثُ دَارَتْ دَوْرَةً وَحَيْـدَرٌ فِيهَـا يُـدَارِي مَعْشَـرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَى وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّبْصِرَةْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

تولي الإمام علي رضي الله عنه الخلافة وبدء العمل في درء الفتنة وإصلاح الواقع

مَا أَعْظَمَ الأَقْوَالَ مِـنْ خَيْرِ الوَرَى فـي النَّفْـيِ وَالإِثْبَـاتِ أَوْ مَـا قَرَّرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَخَـصَّ في عِلْـمِ العَلَامَـاتِ الَّتِي تُصِيـبُ أَهْـلَ الدِّيـنِ فِيمَا حَـذَّرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَالثَّابِتُونَ مِنْ رِجَالٍ صَدَقُوا عَاشُوا عَلَى صَبْرٍ وَنَالُوا الثَّمَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

كَالحَيْدَرِ المِغْوَارِ لَمَّا أَنْ رَأَى أَحْوَالَ أَهْلِ العَصْرِ صَارَتْ مَسْخَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

تَكَلَّفَ الأَمْرَ عَلَى وَعْدٍ مَضَى مِنْ خَيْرِ مَبْعُوثٍ إِمَامِ البَرَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

مُحَاوِلًا إِصْلَاحَ مَا أَمْكَنَهُ فَخَطَبَ الخُطْبَةَ يَرْوِي مَا يَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَأَوَّلُ الإِشْكَالِ فِي دَوْلَتِهِ مَقْتَلُ عُثْمَانَ وَمَنْ قَدْ دَبَّرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَطَالَبَ البَعْضُ بِثَأْرٍ عَاجِلٍ عَنْ قَاتِلِيهِ وَاسْتَشَارُوا مَعْشَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَطَلَبَ المُهْلَةَ فِيمَا قَرَّرُوا وَأَخَّرَ الثَّأْرَ لِئَلَّا يَخْسَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَكَانَ يَرْجُو أَنْ يُزِيحَ كُلَّ مَنْ يَعْلَمُ مِنْهُ الخَتْلَ أَوْ فِيهِ تِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

بِحَسْبِ مَا يَعْرِفُهُ مِنْ عِلْمِهِ عِلْمِ العَلَامَاتِ وَفِقْهٍ أَشْهَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَاصْطَدَمَ الحَيْدَرُ فِي أَصْحَابِهِ وَلَمْ يَرُوا الرَّأْيَ الَّذِي قَدْ فَكَّرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَأَظْهَرَ اللّهُ الَّذِي حَذَّرَهُمْ مِنْهُ الرَّسُولُ مِنْ صِرَاعٍ وَشَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

مِنْ بَعْدِ عُثْمَانَ وَمَا تَجْلِبُهُ عَلَى الجَمِيعِ مِنْ خِلَافِ الخِيَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَانْقَسَمُوا فَاضْطَرَبَ الأَمْرُ بِذَا بَيْنَ الصُّدُورِ مِنْ بَقَايَا العَشَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وفِي دِمَشْقَ الشَّامِ حِيكَتْ فِتْنَةٌ جَاءَتْ عَلَى إِثْرِ قَرَارِ حَيْدَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَقُودُهَا سَلِيلُ سُفْيَانَ الَّذِي نَادَى بِأَخْذِ الثَّأْرِ مِمَّنْ أَخْبَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَرَفَـضَ البَيْعَـةَ حَتَّـى تَنْجَلِـي قَضِيَّـةُ القَتْـلِ وَزَادُوا شَوْشَـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَلَـمْ يَـرَ الحَيْـدَرُ غَيْـرَ حَرْبِهِـمْ حَتَّـى يَعُـودُوا لِلطَّرِيـقِ المُبْصِـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَظَهَـرَتْ آيَـاتُ رَبِّـي عَلَنًـا وَاشْـتَبَكَ الأَمْـرُ وَزَادَتْ نَفْـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَى وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّبْصِرَةْ

اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

قضية فدك وموقف الإمام علي منها في خلافته

قَـدْ كَثُـرَ القَـالُ المُمِـلُّ قَبْلَنَـا فِي عَرْضِ هَذَا الأَمْرِ أَوْ مَنْ فَسَّـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَلَـمْ يَعُـدْ شَـيْءٌ يُقَـالُ بَعْدَمَـا قَـدْ بَلَـغَ الأَمْـرُ الزُّبَـا وَالغَرْغَـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
لِأَنَّـهَـا قَـضِـيَّـةٌ مُـرَادُهَـا فَـكُّ ارْتِبَـاطِ الأَمْـرِ مِمَّـنْ دَبَّـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَخَرَجَـتْ عَـنْ حَدِّهَـا لِضِدِّهَـا حَتَّـى بَـدَتْ مُشْـكِلَةً مُصَـدَّرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
وَالأَصْـلُ أَنَّ الإِجْتِهَـادَ قَيْدُهَـا وَمَوْقِـفَ الأَثْبَـاتِ عَيْـنُ التَّبْصِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
حَتَّـى وَلَـوْ قُلْنَـا بِظُلْـمِ مَـا جَرَى فِـي حَـقِّ آلِ البَيْـتِ مِمَّـنْ أَخْبَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد
قَـدِ انْتَهَى الأَمْـرُ بِمَاضِي مَا جَرَى فِـي ذَلِكَ العَهْـدِ وَمَنْ قَـدْ حَضَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَلَيْسَ فِينَا مَنْ يُسَاوِي فَهْمَهُمْ وَعِلْمَهُمْ وَهُمْ رِجَالُ التَّذْكِرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

قَدْ شُرِّفُوا حَقًّا بِعَهْدِ أَحْمَدٍ وَمَبْحَثُ الأَمْرَيْنِ يُولِي المَعْذِرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَيُحْصَرُ الشَّأْنُ إِذَا مَا أَكْثَرُوا فِي قَوْلِ أَهْلِ الفِقْهِ فَافْهَمْ مَصْدَرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَمَنْ أَدَانَ الحُكْمَ أَوْ مَنْ رَدَّهُ أَوْ قَالَ فِي الصِّدِّيقِ أَمْرًا أَصْدَرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَمَا لَهُ فِي الحَقِّ غَيْرُ مَا اعْتَرَى مَفْهُومَهُ الذَّاتِيَّ فَاتْرُكْ مَعْشَرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَمَا لَهُ مِنْ حُجَّةٍ مَشْرُوعَةٍ مِنْ قَوْلِ رَبِّي أَوْ حَدِيثٍ أَظْهَرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَفِقْهُنَا فِقْهُ العَلَامَاتِ اقْتَضَى تَبْصِيرَ مَنْ يَرْضَى الطَّرِيقَ الخَيِّرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَهَذِهِ أَمَانَةٌ قَدْ صُغْتُهَا نَرْجُو بِهَا الخَيْرَ وَنَيْلَ المَغْفِرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَرَغْبَةً فِي حِفْظِ أَبْنَاءٍ لَنَا مِنْ فِتْنَةٍ مَحْبُوكَةٍ مُدَبَّرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَقَدْ قَضَى الحَيْدَرُ فِيهَا رَأْيَهُ مُوَافِقًا لَمْ يَعْتَرِضْ مَنْ حَرَّرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَظَلَّ يَقْضِي فِي لَيَالِي حُكْمِهِ بِمَا قَضَى مَنْ قَبْلَهُ مَا أَنْكَرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَمِثْلُنَا لَمَّا يَعُدْ فِي حَاجَةٍ لِذِكْرِهِ أَوْ أَنْ يُعِيدَ خَبَرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

فَكُلُّ حَقٍّ فِي الزَّمَانِ ضَائِعٌ وَهَذِهِ قَضِيَّةٌ مُنْحَصِرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَاللّٰهُ يَقْضِي بَيْنَهُمْ فِي شَأْنِهَا يَوْمَ الْلِقَا وَحَقُّنَا لَنْ نَخْسَرَهْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

إِنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا خَسِرْنَا بُلْغَةً مِنْ عَرَضٍ فَانٍ فَأَيْنَ الآخِرَةْ
صلىٰ اللّٰه علىٰ محمد

وَهَـــذِهِ مَـسْـأَلَـةٌ وَفَـهْـمُـهَـا فَهْـمُ اجْتِهَـادٍ مِـنْ رِجَـالٍ بَـرَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَمَـنْ أَرَادَ اللّـهُ أَنْ يَهْدِيَـهُ يَشْـرَحْ لَـهُ الصَّـدْرَ بِمَـا قَدْ قَـدَّرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَمَـنْ يُـرِدْ مَـوْلَاهُ أَنْ يُضِلَّـهُ فَاعْرِضْ وَدَعْ عَنْكَ القُلُوبَ المُدْبِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَالـوُدُّ مَكْفُـولٌ وَنَحْـنُ أَهْلُـهُ فِـي لَاحِـقٍ وَسَـابِقٍ وَمَعْـذِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَىٰ خَيْرِ الوَرَىٰ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّبْصِرَةْ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

خروج عائشة والزبير وطلحة رضي الله عنهم

وَخَرَجَـتْ عَائِشَـةٌ مِـنْ خِدْرِهَـا إِلَـى العِـرَاقِ تَسْتَشِـيرُ المَهَـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فِـي أَخْـذِ ثَـأْرٍ بِالأَمِيـرِ بَعْدَمَـا تَعَقَّـدَ الأَمْـرُ وَهَـاجَـتْ غَبَـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَـزَادَ هَـذَا الأَمْـرُ هَـمَّ حَيْـدَرٍ وَذَكَـــرَ الـعَـلَاقَـةَ المُعْتَبَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَأَرْسَـلَ القَعْقَـاعَ كَـيْ يَرُدَّهَـا عَنْ مِثْـلِ هَـذَا الأَمْرِ حَتَّـى تَذْكُرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لَكِنَّهَـا لَـمْ تَسْتَجِبْ وَوَاصَلَـتْ مَـعَ الزُّبَيْـرِ رِحْلَـةً مُدَبَّـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَطَلْحَـةٌ فِـي إِثْرِهَـا مُؤَيِّـدٌ حَتَّـى أَتَـوْا مَـاءً تَنَاسَـوْا خَبَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَنَبَحَـتْ بَعْـضُ الـكِلَابِ عَائِشًـا فَأَدْرَكَـتْ عَلَامَـةً مُشْـتَهَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

قَـدْ قَالَهَـا خَيْـرُ الأَنَـامِ عَاتِبًـا عَمَّنْ تُشَـارِكْ في القَضَايَا الخَطِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَاسْـتَوْقَفَتْ بَعِيرَهَـا وَسَـأَلَتْ عَـنْ حَـوْأَبٍ فَكَذَّبُوهَـا جَمْهَـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وفـي العِرَاقِ قَامَـتِ الحَرْبُ عَلَى غَيْـرِ انْتِظَـارٍ فـي ظُـرُوفٍ وَحِـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَأَمَـرَ الحَيْـدَرُ عَقْـرَ جَمَـلٍ تَرْكَبُـهُ وَحُمِلَـتْ مُسْـتَتِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

عَلَـى بَعِيـرٍ آخَـرٍ وَمَعَهَـا مِـنَ النِّسَـاءِ عُصْبَـةٌ مُوَقَّـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَاعْتَـذَرَتْ مِـنْ بَعْـدُ لَمَّـا أَنْ بَدَى مِـنْ خَاصِفِ النَّعْلِ سُـلُوكُ البَرَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَاعْتَـذَرَ الزُّبَيْـرُ مِمَّـا قَـدْ جَـرَى وَاعْتَـزَلَ الجَيْـشَ وَنَـالَ المَغْفِـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

رَمَـاهُ جَرْمُـوزٌ بِسَـهْمٍ قَاتِـلٍ وَجَـاءَ يَسَـعَىْ لِلْوَصِـيِّ بَشَّـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

بِالقَتْـلِ قَـالَ ابْشِـرْ بِنَـارٍ تَصْطَلِـيْ فِيهَـا كَمَـا قَـدَ كَانَ طَـهَ أَخْبَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَطَلْحَـةٌ أَصَابَـهُ السَّـهْمُ الَّـذِي أَصَابَـهُ وَلَـمْ يُحَقِّـقْ وَطَـرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَالـكُلُّ عَـادَ لِحَدِيـثِ المُصْطَفَى بَـدْءًا وَخَتْمًـا فَهْـوَ خَيْـرُ تَبْصِـرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَى وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّبْصِرَةْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

معركة صفين وموقف الإمام علي منها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وظهور الخوارج واجتثاثهم

وَفِـي بِـلَادِ الشَّـامِ قَامَـتْ صَيْحَـةٌ   تَحْشُـدُ جَيْشًـا ضِدَّ جَيْشِ حَيْدَرَةْ
صلى الله على محمد
وَحَـاوَلَ الحَيْـدَرُ دَرْءَ فِتْنَـةٍ   بِـأَرْضِ صِفِّيـنَ أَقَـامَ عَسْـكَرَهْ
صلى الله على محمد
لَكِـنَّ أَهْلَ الشَّـامِ لَـمْ يَرْضَـوْا بِمَا   قَـرَّرَهُ الحَيْـدَرُ أَوْ مَـا فَسَّـرَهْ
صلى الله على محمد
وَمَـرَّتِ الأَيَّـامُ في حَـرْبٍ قَضَتْ   عَلَـى الكَثِيـرِ وَالدِّمَـا مُنْهَمِـرَةْ
صلى الله على محمد
حَتَّـى أُشِـيعَ قَتْـلُ عَمَّـارَ الفَتَـى   عَلَامَـةً تُدِيـنُ بَغْـيَ الفَجَـرَةْ
صلى الله على محمد
وَرَجَـحَ المِيـزَانُ نَحْـوَ حَيْـدَرٍ   وَاضْطَرَبَ الحَـالُ بِجَيْشِ المَكَرَةْ
صلى الله على محمد
فَأَسْـرَعُوا تَبْرِيـرَ مَـا حَـلَّ بِهِـمْ   وَاتَّهَمُـوا بِقَتْلِـهِ مَـنْ أَحْضَـرَهْ
صلى الله على محمد
وَخُدْعَةُ التَّحْكِيـمِ جَاءَتْ مَخْرَجًا   وَحَرَجًـا لِأَنَّهَـا مُدَبَّـرَةْ
صلى الله على محمد
وَانْقَسَـمَ الجَيْـشُ ثَـلَاثَ فِـرَقٍ   لَـدَى عَلِـيٍّ بَعْـدَ صُلْـحٍ أَجْبَـرَهْ
صلى الله على محمد
آلُ عَـلِـيٍّ وَكَـــذَا أَتْـبَـاعُـهُ   وَفِرْقَـةُ التَّحْكِيـمِ صَـارُوا سَفَرَةْ
صلى الله على محمد
مَـا بَيْـنَ جَيْشِ حَيْـدَرٍ وَضِدِّهُـمْ   وَكَتَبُـوا صَحِيفَـةً مُحَـرَّرَةْ
صلى الله على محمد
وَخَرَجَـتْ جَمَاعَـةٌ عَـنْ حُكْمِهِمْ   صَـارُوا بَـلَاءً وَتَسَـمَّوْا حَـرَرَةْ
صلى الله على محمد
خَـوَارِجُ التَّارِيـخِ مَنْ قَـدْ وُصِفُوا   في النَّـصِّ أَوْصَافـاً لَهُمْ مُشْـتَهَرَةْ
صلى الله على محمد
تَضَافَـرُوا ضِـدَّ الإِمَـامِ وَغَـدَوْا   حَرْبًـا عَلَى التَّارِيـخِ بَلْ مَـنْ دَمَّرَهْ
صلى الله على محمد

وَقَطَعُوا الطَّرِيقَ حَيْثُ نَزَلُوا وَذَبَحُوا البَرِيءَ ذَبْحَ الجُؤْذَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَأَرْسَلَ الحَيْدَرُ حَبْرًا وَاعِيًا ذَاكَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَهُمْ بِالخِيَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى أَعَادَ فِرْقَةً نَاقَشَهُمْ بِحِنْكَةٍ وَمَقْدِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَفِرْقَةٌ ظَلَّتْ عَلَى عِنَادِهَا تَعِيثُ إِفْسَادًا كَذَا مُسْتَكْبِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَجَهَّزَ الجَيْشَ لَهَا مُحَارِبًا وَاجْتَاحَهُمْ فِي خُطَّةٍ مُبْتَكَرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَٱجْتَثَّهُمْ مِنْ حَيْثُ كَانُوا وَغَدَوْا مُشَرَّدِينَ فِي الفَيَافِي المُقْفِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

وَعَادَ لِلْقَتْلَى يُرِيدُ جُثَّةً عَلَامَةً بَيِّنَةً وَمُسْفِرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

لِمَنْ بِهِ ثُدَيَّةٌ فِي يَدِهِ فَٱسْتَخْرَجُوهُ لِلْجَمِيعِ يَنْظُرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

فَسَجَدَ الحَيْدَرُ شُكْرًا لِلَّذِي أَظْهَرَهَا عَلَامَةً مُنْتَظَرَهْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

قَدْ أَخْبَرَ المُخْتَارُ عَنْ مَصِيرِهِمْ إِلَى السَّعِيرِ نَارُهُمْ مُسَعَّرَةْ
صلىٰ الله علىٰ محمد

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَى وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّبْصِرَةْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

مؤامرة الخوارج ضد الإمام علي وقتله كما وعده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١)

وَبَعْـدَ بِضْـعِ سَـنَوَاتٍ عَبَـرَتْ   مِـنْ بَتْـرِ عِـرْقِ المَارِقِيـنَ الكَفَـرَةْ
صلى الله على محمد

تَـــآمَـــرَتْ بَـــقِـــيَّـــةٌ بَـــاقِـــيَـــةٌ   لِقَتْـلِ مَـنْ كَانُـوا رُؤُوسًـا مَهَـرَةْ
صلى الله على محمد

وَاشْـتَغَلَ الحَيْـدَرُ عَنْهُـم بِالَّـذِي   يَعْنِيـهِ فـي الشَّـامِ وَمِصْرِ العَسِـرَةْ
صلى الله على محمد

وَقَـدْ رَأَى مِـنْ شَـرَهِ الدُّنْيَـا الَّذِي   أَصَـابَ أَهْـلَ الدِّيـنِ مَا قَـدْ حَيَّرَهْ
صلى الله على محمد

فَصَعَـدَ المِنْبَـرَ يَوْمًـا قَائِـلاً   رَبِّـي أَرِحْنِـي مِـنْ قُلُـوبٍ مُقْفِـرَهْ
صلى الله على محمد

كَـذَا أَرِحْهُـمْ مِـنْ مَقَامِـي بَيْنَهُـمْ   فَقَدْ سَـئِمْتُ العَيْـشَ دُونَ الآخِرَهْ
صلى الله على محمد

وَدِدْتُ أَشْـقَاهُمْ يُوَافِـي مَوْعِـدًا   لِيَخْضِـبَ الـرَّأْسَ بِـدَمِّ الحَنْجَـرَةْ
صلى الله على محمد

وَعِنْدَمَـا قَدْ حَلَّ وَعْـدُ المُصْطَفَى   قَـامَ الشَّـقِيُّ مُبْـرِزًا مَـا أَضْمَـرَهْ
صلى الله على محمد

وَشَـحَذَ السَّـيْفَ الَّـذِي قَدْ سَـمَّهُ   وَدَخَـلَ المَسْـجِدَ يُخْفِـي مَظْهَـرَهْ
صلى الله على محمد

فَخَـرَجَ الحَيْـدَرُ فَجْـرًا مِثْلَمَـا   يَعْتَـادُهُ أَنْفَاسُـهُ مُعَطَّـرَةْ
صلى الله على محمد

مُنَادِيًـا إِلَـى الصَّـلَاةِ صَحْبَـهُ   فَبَـرَقَ السَّـيْفُ بِكَـفٍّ مُدْبِـرَةْ
صلى الله على محمد

وَنَفَـذَتْ ضَرْبَتُـهُ فـي حَيْـدَرٍ   في مَفْـرِقِ الرَّأْسِ تُجَـاهَ الحَنْجُرَةْ
صلى الله على محمد

وَحَـلَّ مَوْعُـودُ القَضَـاءِ مِثْلَمَـا   قَـدْ وَعَـدَ المُخْتَـارُ وَعْـداً قَـدَّرَهْ
صلى الله على محمد

(١) توفي رضي الله عنه في الحادي عشر من رمضان عام ٤٠ هـ.

وَقُبِـضَ القَاتِـلُ وَاقْتِيـدَ إِلَـى مَكْمَـنِ حِفْظٍ قَبْلَ مَـوْتِ الحَيْدَرَةْ
صلىٰ اللّه علىٰ محمد
وَأَنْـذَرَ الحَيْـدَرُ أَلَّا تَقْتُلُوا مِـنْ بَعْـدُ غَيْـرَ قَاتِـلٍ لَـنْ أَعْـذُرَهْ
صلىٰ اللّه علىٰ محمد
وَلَا تَخُوضُـوا فـي دِمَـاءِ قَوْمِـهِ ولَا تَضُـرُّوا أَهْلَـهُ ومَعْشَـرَهْ
صلىٰ اللّه علىٰ محمد
وَبَعْـدُ أَوْصَـى كُلَّ مَـنْ يُنْمَـى لَـهُ وَصِيَّـةَ التَّقْـوَى وَفِيهَـا الثَّمَـرَةْ
صلىٰ اللّه علىٰ محمد
وَحَسَـنٌ غَسَّـلَهُ وَصِنْـوُهُ حُسَـيْنُ وَابْـنُ جَعْفَـرٍ قَـدْ آزَرَهْ
صلىٰ اللّه علىٰ محمد
وَاخْتَلَـفَ الـرُّوَاةُ فـي مَدْفَنِـهِ وَالرَّاجِـحُ الدَّفْـنُ بِتِلْـكَ المَقْبَـرَةْ
صلىٰ اللّه علىٰ محمد
في النَّجَفِ الأَشْـرَفِ صَارَ مَعْلَمًا وَشَـارَةً تَحْمِـلُ أَغْلَـى تَذْكِـرَةْ

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَى وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّبْصِرَةْ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

الخاتمة والدعاء

وَأَخْتِمُ النَّظْمَ عَلَى مَا أَرْتَجِي   فِي اللّهِ أَنْ يُحْيِي قُلُوبًا مُدْبِرَةْ
يا الله

وَيُصْلِحُ الأَحْوَالَ فِيمَا نَبْتَغِي   فَالحَالُ لا يَخْفَى عَلَى مَنْ فَطَرَهْ
يا الله

سُبْحَانَهُ الوَالِي عَلَى أَكْوَانِهِ   مَنْ ذَا يُضَاهِي رَبَّهُ في المَقْدِرَةْ
يا الله

مِنْهُ إِلَيْهِ الأَمْرُ خَتْمًا وَابْتِدَا   وَالعَبْدُ عَبْدٌ مُلْزَمٌ بِالتَّذْكِرَةْ
يا الله

وَقَدْ خَتَمْنَا سِيرَةً مَحْمُودَةْ   لِلسَّيِّدِ المَحْمُودِ ذَاكَ الحَيْدَرَةْ
يا الله

صِهْرُ النَّبِيِّ المُصْطَفَى وَحِبُّهُ   كَمِثْلِ هَارُونَ لِمُوسَى صَيَّرَهْ
يا الله

مِنْهُ أَتَى السِّبْطَانِ أَهْلُ الإِنْتِمَا   لِلآلِ آلِ المُصْطَفَى في الشَّجَرَةْ
يا الله

وَفَاطِمٌ بِنْتُ الحَبِيبِ المُصْطَفَىٰ   وِعَاءُ سِرٍّ وَافِرٍ مَا أَكْثَرَهْ
يا الله

يَا رَبِّ وَاحْفَظْ لِلذَّرَارِي كُلِّهَا   وَاسْلُكْ بِهِمْ فَجَّ الهُدَى وَالتَّبْصِرَةْ
يا الله

فِي قُدْوَةٍ مَرْعِيَّةٍ بِالمُرْتَضَى   عَلَى طَرِيقِ الحَقِّ فَهْيَ المُثْمِرَةْ
يا الله

وَلْتَحْفَظِ الإِسْلَامِ في أَتْبَاعِهِ   مِنْ حَيْثُمَا كَانُوا عَلَى أَرْضِ الكُرَةْ
يا الله

وَلْتُلْهِمِ الكُلَّ التَّوَاصِي بِالهُدَى   وَنَبْذَ أَسْبَابِ الخِلَافِ العَكِرَةْ
يا الله

وَنَظْرَةً يَا خَيْرَ هَادٍ لِلْوَرَى   لِلسِّرِّ وَالقَلْبِ الجَهُولِ دَبِّرَهْ
يا الله

ضَاعَتْ لَيَالِي العُمْرِ في غَيِّ الهَوَى   مَا بَيْنَ لَهْوٍ أَوْ دَنَايَا مُسْكِرَةْ
يا الله

وَالإِنْشِـغَالِ الصِّـرْفِ عَـنْ آدَابِنَـا إِلَـى أَضَالِيـلِ الزَّمَـانِ الخَطِـرَةْ
يا الله
دَقَائِـقُ الأَوْقَـاتِ وَلَّـتْ هَـدَرًا وَأَشْـرَفُ السَّـاعَاتِ وَلَّـتْ مُنْذِرَةْ
يا الله
وَالعُمْـرُ يَفْنَـى وَالأَمَانِـي حُجَّـةٌ وَالأَمْـرُ مَرْهُـونٌ لِفَصْـلِ الآخِـرَةْ
يا الله
يَـا رَبُّ يَـا رَحْمَـنُ أَصْلِـحْ أَمْرَنَـا وَاقْبَلْ وَسَـامِحْ مَا عَمِلْنَا وَاشْـكُرَهْ
يا الله
وَاغْفِـرْ لَنَـا مَـا قَـدْ جَنَيْنَـا إِنَّنَـا نَرْجُـوكَ يَـا رَبَّ العَطَـا وَالمَغْفِرَةْ
يا الله
وَهٰـذِهِ أَكُفُّنَـا قَـدْ رُفِعَـتْ تَرْجُـو زَوَالًا لِلأُمُـورِ العَسِـرَةْ
يا الله
سَـهِّلْ لَنَـا الأَسْـبَابَ وَافْتَـحْ بَابَهَا فَالبَـابُ مَوْصُـودٌ عَلَيْنَـا يَسِّـرَهْ
يا الله
وَالنَّصْـرُ مَعْقُـودٌ بِمَـا يَسَّـرْتَهُ فِـي عَالَـمِ الإِنْسَـانِ مَهْمَـا دَبَّـرَهْ
يا الله
وَاجْـزِ إِلَهِـي صَحْـبَ طَـهَ كُلَّهُـمْ خَيْـرَ الجَزَاءِ الصِّرْفِ يَـوْمَ الآخِرَةْ
يا الله
أَهْلَ الوَفَـا وَالصِّدْقِ مَنْ قَدْ قَدَّمُوا أَرْوَاحَهُمْ فِي الحَرْبِ ضِدَّ الكَفَرَةْ
يا الله
وَامْنَحْهُـمُ الفِـرْدَوْسَ أَعْلَى مَنْزِلٍ يَـوْمَ الْلِقَـاءِ فِـي الجِنَـانِ العَطِـرَهْ
يا الله
وَاخْتِـمْ لَنَـا يَا رَبِّ بِالحُسْـنَى مَتَى مَا قَدْ دَعَا الدَّاعِي لِسُـكْنَى المَقْبَرَةْ
يا الله
فِـي صِحَّـةٍ وَعِـزَّةٍ وَثِقَـةٍ مَـعَ الثَّبَـاتِ وَالهِبَـاتِ الخَيِّـرَةْ
يا الله
آمِيـنَ بَـلْ آمِيـنَ حَتَّـى تَنْقَضِـي أَنْفَاسُـنَا وَاقْبَـلْ إِلَهِـي المَعْـذِرَةْ
يا الله
ثُـمَّ الصَّـلَاةُ وَالسَّـلَامُ خَتْمُهَـا بِالمُصْطَفَى المُخْتَارِ زَاكِي التَّذْكِرَةْ
يا الله

وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَرْبَابِ التُّقَى   وَتَابِعٍ يَقْفُو الطَّرِيقَ النَّيِّرَةْ

يا الله

يَا رَبَّنَا صَلِّ عَلَى خَيْرِ الوَرَى   وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَهْلِ التَّبْصِرَةْ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

تمت المنظومة الحيدرية
ونسأل الله القبول آمين
جدة شعبان ١٤٣٥هـ



وقف

على القراءة في مجلس الحبيب

أبي بكر العدني ابن علي المشهور